

عنوان المشروع

تحول التكنولوجيا وأثره على نجاح المشاريع العلمية في جامعة ام القرى كلية العلوم
(دراسة حالة) بمدينة مكة بالمملكة العربية السعودية

Technological Transformation and its Impact on the
at Umm Al-Qura University, Success of Scientific Projects
College of Science (Case Study) in the City of Makkah,
Kingdom of Saudi Arabia

أسم الطالب

رحمة قاسم علي

الرقم الجامعي

2021204534

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024- الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
7	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
9	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10	2.1. المقدمة:
10	2.2. المتغير المستقل
10	2.3. المتغير التابع
10	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
11	2.5. الخاتمة
11	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد الواقع العالمي الذي نعيشه تقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي شهدت دوراً مهماً محورياً شمل كافة جوانب الحياة وأخذت تبحر في عالمنا حتى جعلت العالم قرية صغيرة، ففي كل يوم يكتشف العديد من الوسائل والأساليب التي لها دور فعال في خدمة الإنسان وزيادة معلوماته ورفع مستوى قدراته، ولأننا نعيش في عصر تسابق علمي وصراع تكنولوجي تقاس فيه قوة الأمم بقدر ما تحرزه من تقدم على المستوى العلمي، فلا يعقل أن تكون الدول العربية رائدة الفكر والفن والحضارة والتقدم بعيدة عن استيعاب مفاهيم العصر وأنماطه الجديدة حيث غزت التكنولوجيا الحديثة حياة جميع الناس في هذه الأيام، فقد أصبحت تُرافق الأشخاص في جميع الأوقات سواءً كان ذلك عن طريق الهواتف الذكية، أو الحواسيب. (الحربي، ٢٠١٩)

وفي العقدين الماضيين، شهدت المجتمعات المعاصرة تطورات متسارعة في مختلف مجالات الحياة، وهذه التطورات أفرزت العديد من المفاهيم الجديدة التي تعكس التقدم العلمي والتكنولوجي، ولعل من أبرزها ظاهرة التحول التكنولوجي، وأدى إلى تغييرات كبيرة ومستمرة في العالم ككل، وعلى المستوى الفردي أثر التحول الرقمي بشكل ملحوظ على الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، فقد أصبح التفاعل مع التكنولوجيات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من طرق الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وامتد هذا التأثير إلى المؤسسات والمنظمات، حيث فرض على هذه الجهات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتصبح أكثر إدراكاً وقدرة على التجديد والابتكار، على صعيد التعليم ساهمت التكنولوجيات الجديدة والناشئة في تحسين جودة العملية التعليمية مقارنة بالماضي، وأصبح على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التطور التكنولوجي للارتقاء بمخرجات التعليم، وبشكل عام، فرض التحول التكنولوجي على المجتمعات تكيف نفسها بشكل سريع مع المتغيرات المتلاحقة لتتمكن من تحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح في ظل هذه البيئة المتغيرة. (قنديل، ٢٠٢٥)

ولإن التحول التكنولوجي لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية التحول الرقمي وتحتضن ثقافته وعناصره وتعي أهدافه، فالتحول التكنولوجي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية بل يتعلق بالبنى التحتية والأشخاص والهيكل التنظيمية ويشكل التحول الرقمي مخرجاً مهماً من مخرجات التطورات التكنولوجية المعاصرة، ووسيلة لتعزيز لجودة الخدمات وتحقيق تنمية مستدامة، وتحولاً بات من ثانويات ما تهدف إليه المنظمات، نظراً لما يوفره من سمات وتسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال في عديد من

الأوقات، إذ تسعى هذه المنظمات إلى تحويل خدماتها المطروحة لجمهورها من صورتها التقليدية إلى صورة إلكترونية، الذي يضمن لها توفير الخدمة مدة أطول، وبجهد أقل، ولشريحة مستفيدين أكبر ، إذ أنه يعتبر نقلة نوعية في وسيلة تقديم الخدمات الحكومية، ولا يقتصر الأمر على تقديم الخدمة وإنما توليدها وإنتاجها ، وجودتها ، ثم اتاحتها للاستخدام للمستفيد.(السواط وآخرين، ٢٠٢٠)

والتعليم الإلكتروني فرض واقعًا جديدًا على غالبية المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات وهذه المؤسسات أصبحت مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد وتنمية كفاءاتهم بما يمكنهم من التعامل مع المستجدات التكنولوجية والمساهمة في تقدم المجتمع، وهناك مجموعة من المتطلبات والحاجات التي فرضها العصر الحالي، والتي جعلت من التعليم الإلكتروني الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه، مثل الحاجة للتعلم المستمر والتعلم المرن والتواصل والانفتاح على الآخرين، والتعلم المبني على الاهتمامات والتعلم الذاتي، والدراسات أكدت أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية، تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات.(عبدالهادي، ٢٠٢٠)

كما إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم يُمثل أسلوبًا من شأنه أن يدعم العملية التعليمية ويحولها من طور التقليد إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويشمل هذا الأسلوب جميع الأشكال الإلكترونية للتعليم، حيث يتم استخدام أحدث الطرق باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها، ومن أهم عوامل تطوّر العملية التعليمية هو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وانتقاء أفضلها وأكثرها فاعلية، وذلك وفقًا للاعتبارات الخاصة بالنظام التعليمي.(احمد، ٢٠١٩)

وقد اهتم العديد من الباحثين بموضوع التحول التكنولوجي وعلاقته بنجاح المشاريع، فالتقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها الاهتمام بالمنظومة التعليمية وجعلها من أولوياتها الذي تعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعها في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة من أجل حاضر مضى ومستقبل باهر، وبشكل عام أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تغييرات جذرية في بيئة التعليم والتعلم، مما ساهم في تطوير أساليب وطرق تقديم المحتوى التعليمي وتعزيز فعالية العملية التربوية بشكل ملحوظ.(الحربي، ٢٠١٩)

بناءً على ذلك، تم اختيار دراسة موضوع التحول التكنولوجي وأثره على المشاريع العلمية لمواكبة التطورات العالمية وزيادة الكفاءة والإنتاجية، وهذا ما جعل من التحول التكنولوجي ضرورة ملحة للمؤسسات البحثية لضمان التنافسية والريادة.

1.2. مشكلة الدراسة

تعاني بعض المؤسسات والمنظمات من مشاكل متعددة تتعلق بعدم إدراكهم لآثار التحول التكنولوجي، وهذا الإدراك المحدود للتغيرات التكنولوجية قد يؤثر سلبًا على نجاح المشاريع في هذه المؤسسات، وتنقسم مشكلة الدراسة إلى فجوة نظرية و فجوة تطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- ❖ نقص المهارات التقنية والرقمية لدى بعض الباحثين والعاملين في المؤسسات التعليمية.
- ❖ صعوبات في تغيير الثقافة التنظيمية والسلوكيات لتبني التوجه التكنولوجي في المشاريع العلمية.
- ❖ ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات، مما يحد من إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة.
- ❖ عدم وجود فهم واضح لدى بعض المؤسسات التعليمية حول ماهية التحول التكنولوجي وأثره على نجاح المشاريع العلمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ❖ غياب الرؤية المتكاملة لكيفية دمج التكنولوجيا في الممارسات البحثية والعلمية.
- ❖ نقص الدراسات والأطر النظرية التي توضح العلاقة بين التحول التكنولوجي وتطوير المشاريع العلمية.

والسؤال الرئيسي للدراسة هي: التحول التكنولوجي وأثره على نجاح المشاريع العلمية في المؤسسة؟

1.3. أهمية الدراسة

ومن الأهمية أن تتكيف هذه المؤسسات مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأن تستفيد منها لتعزيز جودة برامجها وخدماتها التعليمية، وإن فهم وتبني التحول التكنولوجي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تطوير المشاريع العلمية وتحقيق نتائج أكثر إيجابية، لذلك على هذه المؤسسات أن تعمل على رفع وعي منسوبيها بأهمية التكنولوجيا وكيفية توظيفها في مختلف جوانب العمل التعليمي والبحثي، وتنقسم الأهمية إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- ❖ تسريع البحث العلمي، حيث تزيد من سرعة وكفاءة إجراء التجارب و اختبار الفرضيات.
- ❖ تعزيز التقدم العلمي، تقديم أدوات وتقنيات تمكن الباحثين من اكتشاف معارف و حقائق علمية جديدة.
- ❖ تطوير مفهوم التفكير النقدي، حيث ان الأدوات التحليلية المتطورة تساعد الباحثين على التفكير بطرق أكثر موضوعية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- ❖ رفع زيادة الإنتاجية البحثية من خلال توفير الوقت و الموارد و تحسين جودة النتائج.
- ❖ إفادة المؤسسة بالنتائج التي تساعد في تقديم النتائج العلمية بشكل أكثر ابداعاً و تأثيراً.
- ❖ تبني مفهوم التعاون من خلال التقدم التكنولوجي الذي يسهل التواصل بين الباحثين محلياً وعالمياً.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- ❖ احمد، ٢٠١٩، درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدرسة زرقاء اليمامة.
- ❖ الحربي، ٢٠١٩، استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- ❖ السواط وآخرين، ٢٠٢٢، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي.
- ❖ عبد الهادي، ٢٠٢٠، دور التعليم الإلكتروني في دعم منظومة التعليم.
- ❖ قنديل، ٢٠٢٥، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة إداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم الفني المصرية.